الأنوار اللامعة
في اشراط الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل الدنيا مزرعة للعبادة والطاعة وجعل الطاعة
وسيلة لنيل الخير والسعادة وجعل الساعة ساحة لميزان
الاعمال لتجزى كل نفس بما قدمته من موجبات الخفض والرفعة
والصلوة والسلام على سيدنا محمد الموصوف فى الدنيا بأفضل الطاعة
وفى الآخرة بالحصول على المقام المحمود ومقام الشفاعة.
وعلى اهل بيته وآله وصحبه واتباع ملته الى يوم لا ينفع مال
ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم
وبعد فهذه رسالة جليلة جمعتها من الايات الشريفة والاحاديث
اللطيفة الواردة حول الساعة واماراتها وتحقق كثير من
معانى الأخبار الغيبية الناطقة بمحتوياتها جعلتها تذكرة
وتبصرة وسميتها (الانوار اللامعة فى اشراط الساعة) والله
اسئل ان يجعلها وسيلة لقوة الايمان بالمغيبات ودليلا
للايمان المزيد بصاحب المعجزات ورتبتها على فصول متناسبة
للاصول يرجى من التدبر فيها البلوغ والوصول الى رحمته
بمنه وكرمه آمين

٢

فصل في جملة من الآيات الدالة على مجيء الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيئ عظيم

يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل

حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله

شديد آية ١ وآية ٢ من سورة الحج

ينادي الباري سبحانه وتعالى نداء تنبيه وتهديد ونداء انذار

ووعيد ويقول للناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من العدم لتعرفوه

وتعبدوه فان امامكم ما يدهشكم من يوم الحساب والميزان

وقبله مقدمته المتحققة في زلزلة الارض واضطرابها

زلزلةً عظيمةً تحدث يوماً اذا رأيتموه وادركتم ما فيه علمتم ان

عند ذلك تَذْهَلُ كل مرضعة عن رضيعتها وتضع كل

ذات حمل حملها وتَرَوْنَ ايها الرائي جمهرة النَّاسِ سكرى حين حائد

عن الطور المعتاد وغافلين من الدّنيا وما فيها وليسوا

في الحقيقة بسكارى من شرب الخمر ولكن عذاب الله البادي

المتمثل في الزلزلة شديد يقلب العقول ويُزيلُها عن ادراكها

هدم الكعبة واخراج كنوزها

ومن الاشراط العظام هدم الكعبة واخراج كنوزها اخرج الشيخان

والنسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يخرب الكعبة ذو السويقتين

من الحبشة واخرج احمد عن ابن عمرو نحوه وزاد ويسلبها

حليتها ويجردها من كسوتها فكأني انظر اليه اصيلع افيدع

يضرب عليها بمسحاته او بمعوله

واخرج الأزرقي عنه ليجيشن البحر بمن فيه من السودان ثم ليسيلن

سيل النمل حتى ينتهوا الى الكعبة فيخربونها والذي نفسي بيده

اني لانظر الى صفته في كتاب الله تعالى أفيحج أصيلع أفيدع

قائما يهدمها بمسحاته وفي الصحيحين كأني به اسود أفحج (ديتباعد ما بين الفخذين)

يهدمها حجرا حجرا السويقتان تصغير الساقين اي دقيق

الساقين والاصيلع من ذهب شعر مقدم رأسه والاصيلع

تصغيره والافيدع تصغير الافدع وهو من في يديه اعوجاج

والأصعل (في رواية) الصغير الرأس والأصمع (في رواية) الصغير الأذنين :

واختلفوا هل هذا الهدم في ايام المهدي وعيسى عليهما السلام

او عند قرب قيام الساعة والراجح هو الاول بدليل صدر الحديث

الشريف الوارد في الموضوع يبايع لرجل ما بين الركن والمقام الحديث

آخره ولن يستحل البيت
الا اهله فاذا استحلوه
فلا يسأل عن هلكة العرب
ثم تأتي الحبشة فيخربونه خرابا
لا يعمر بعده ابدا وهم
الذين يستخرجون كنزه

مسند امام احمد ج٢ ص٩٨

الخسوفات الواقعة في الارض

عن حذيفة بن اسيد الغفاري رضي الله عنه مرفوعا ان الساعة

لن تقوم حتى ترون عشر آيات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب

وخسف في جزيرة العرب والدخان والدجال والدابة وطلوع

الشمس من مغربها ويأجوج ومأجوج ونار تخرج من قعر عدن

ترحل الناس الحديث

الخسوفات من امارات الساعة كما ترى ونحن نسمع بين كل آونة

وخسوفات تقع من هنا وهناك ولعل الخسوفات التي

هي من امارات الساعة خسوفات لها اثر عظيم في تحويل اجزاء

الارض والمضرات الاقتصادية والنفسيه وقد وقع خسف

هائل بالجزائر عام الف واربعمائة هجرية كما وقع خسف وزلزال

عظيم في بلاد الشرق والله اعلم بحقيقة الحال:

خروج نار من حضرموت

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج

نار من حضرموت قبل يوم القيامة تحشر الناس قال قلنا يا رسول الله

فماذا تأمرنا قال عليكم بالشام فهذه هي الامارات الكبرى التي

اخبر بها صلى الله عليه وسلم:

وقد ذكرنا اولا الأمارات التي هي اقل منها مستوىً على تفاوت درجاتها . ولاشك ان تلك الامارات قد وجدت جملة منها والباقي منتظر الوجود وما دام قد اخبر بها الصادق لاشبهة في تحققها قريبا او بعيدا :

والمهم بالنسبة للانسان المسلم ان يكون على اقدام واهتمام بآداب دينه اعتقادا وعملا ارشاداً وجهاداً وان لايتوانى من الوفاء بواجباته بقدر الامكان وان لاييأس من الاصلاح بحجة ان قيام الساعة قريب او ان الدنيا غريب ولايمكنه فدعه فانه ليس للانسان الاماسعى ولاتزر وازرة وزر اخرى والساعة وان كانت قريبة حسب الآيات والاحاديث الواردة ولكن الوقت غير معلوم وغير محدود وعلى كل واحد تقوى الله بحسب استطاعته فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون .

بحمد الله تعالى فرغت انا من كتابة الكتاب الموسوم بالانوار اللماعة في اشراط الساعة غرة صفر الخير من عام الف واربعماة وثنتين هجرية المصادف لليلة التاسعة والعشرين من تشرين الثاني لسنة الف وتسعماة وواحد وثمانين هجرية في غرفة تدريس لجامع حضرة قطب الاولياء سيدنا عبدالقادر الجيلاني قدس سره وانا الفقير عبدالكريم محمد الكردي الشهرزوري غفر الله تعالى له ولوالديه وللمسلمين آمين .

للتواصل بخصوص المخطوطات

يرجى الاتصال على

+964-770118 0856

او

muhmaz@gmail.com